الحديث انه حسن غريب تفرد به عبد المؤمن معاذ بضم
الميم بديل بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون التحتية
يعني ابن صليب رد به على من زعم انه بيسرة بفتح
فسكون للتحتية ففتح للمهملة لكن اقتصر بعضهم لهذا
الزاعم بان ما قاله هو الصواب العقيلي بضم العين الى الرسغ
بالصاد عند ابي داود والمصنف وبالسين عند غيرهما وهما
لغتان صحيحتان وهو منتهى الكف عند المفصل وحكمة
الاقتصار عليه انه متى جاوز اليد شق على لابسه ومنعه
سرعة الحركة والبطش ومتى قصر عن الرسغ تاذى
الساعد ببروزه للحر والبرد فكان جعله الى الرسغ امرا
وسطا وخير الامور اوسطها ومن ثم كان الاولى لنا تحري
ذلك في اكمامنا وثيابنا ولا ينافي هذه الرواية رواية
اسفل من الرسغ لاحتمال ان يكون له قميصان احدهما الى
الرسغ والاخر انزل منه او المراد بذلك التقريب لا التحديد
قرة بضم القاف وفتح الراء المشددة في عوني مع كقوله
تعالى ادخلوا في امم رهط بسكون الهاء وقد تحرك اسم جمع
لا واحد له من لفظه وهم عشيرة الرجل واهله ومن
الرجال ما دون العشرة وقيل الى الاربعين وفي القاموس
من ثلاثة الى عشرة ولا ينافي التعبير بالرهط رواية
انهم اربعمائة لاحتمال ان الاربعمائة تفرقوا جماعات
وان قرة كان في جماعة قليلة منهم مزينة قبيلة
واصله اسم امراة منيعه قيل على حذف مضاف للتصريح
به في الكلمة الاخرى الاتية انتهى ولا يحتاج لذلك بل

يقال

يقال القميص مطلق اي غير مزرورة ازراره مطلق اي غير
مزرور واولك مع معاوية فيه حل لبس القميص وحل الزر
فيه وحل اطلاقه وسعة الجيب بحيث تدخل اليد اليه وان
طوقه كان مفتوحا بالطول لانه الذي تتخذ له الازرار
عادة وادخال اليد من طوق الغير لمسه تبركا وكمال
شفقته ورافته وتواضعه صلى الله عليه وسلم فمسست
بكسر السين الاولى وفتحها وحكي تحلت الخاتم اي خاتم
النبوة والظاهر ان قرة كان يعلم الخاتم وانما قصد
بذكره زيادة التبرك به فلاجل ذلك اغتفر له صلى الله
عليه وسلم هذا الفعل الذي تقتضي العادة بالانكفاف عنه
في الكبير بحضرة الناس متكي اي لكونه كان شاكيا
عليه ثوب جملة حالية من ضمير خرج او متكي بناء على ما ذهب
اليه جماعة من النحاة من انه يكفي في الجملة الاسمية الواقعة
حالا الضمير فيها يرجع لصاحب الحال وهذا الحديث يؤيدهم
وكان الجمهور لم يطلعوا عليه او جعلوه من تغيير بعض
الروايات لكن هذا لا يصار اليه والا لارتفعت الثقة
بساير الروايات ولم يمكن الاستدلال بحديث نظرا
لذلك الاحتمال قطري بكسر القاف وسكون ضرب من
البرود فيه حمرة واعلام مع خشونة وقيل من حلل جياد
تحمل من البحرين اذ فيها بلد اسمها قطر بالتحريك فكسرت
القاف للنسبة وسكنت على خلاف القياس توشح به
اي تغشى به بوضعه على عاتقه وقيل المراد انه جعله تحت
منكبه الايمن والقى طرفيه على الايسر كما يضطبع المحرم